



أعلن المتحف الفلسطيني عن بدء العمل على مشروع الأرشيف الرقمي، بمنحة مقدارها 1.9 مليون دولار مقدمة من صندوق أركيديا. ويأتي هذا المشروع كمبادرة استراتيجية بهدف تكوين أرشيف رقمي متاح للجمهور، يضم تسجيلات صوتية وصورًا فوتوغرافية وقطعًا ووثائق وأعمالاً فنية تنتمي إلى مجموعات أرشيفية مهددة توثق تاريخ فلسطين منذ عام 1800 حتى وقتنا الحاضر.

يشكل الأرشيف الرقمي، أحد أهم مكونات المنصة الرقمية للمتحف الفلسطيني، إذ يستكشف 145 ألف مادة أرشيفية مهددة بالمصادرة أو التلف أو الضياع ويبحث فيها ويحولها إلى مواد رقمية وينشرها على منصته الإلكترونية باللغتين العربية والإنجليزية على مدار ثلاثة أعوام. وفي هذا السياق يعلن المتحف الفلسطيني بفخر عن شراكته مع جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس (UCLA)، التي ستستضيف المواد الأرشيفية الإلكترونية وتتكفل بحفظها ونشرها على منصة مكتبتها الرقمية.

هذا ويُعد أرشيف المتحف الفلسطيني الرقمي من أهم مشاريع المتحف، وأحد منصاته الرقمية طويلة الأمد، على اعتبار أن سنوات المشروع الثلاث هي فترة تأسيسية لأول أرشيف رقمي من نوعه وحجمه في فلسطين. من ناحيتها قالت زينة جردانة، رئيسة مجلس إدارة المتحف الفلسطيني "إن هذا المشروع سيعزز من أداء المتحف الفلسطيني لمهامه باعتباره مؤسسة ثقافية عابرة للحدود تربط الفلسطينيين أينما وجودوا وأنصار القضية الفلسطينية بتاريخ فلسطين الثري وحضارتها العريقة"، وأضافت قائلة "إننا في المتحف الفلسطيني نشمخن المساهمة الكريمة التي قدمها صندوق أركيديا لهذا المشروع، ونقدر الشراكة القيمة مع مكتبة جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس التي، باستضافتها لهذا الأرشيف الشامل، ستتيح للأجيال القادمة فرصة الاطلاع على موادها الضخمة واستخدامها".

يكتسب المشروع أهمية فريدة واستثنائية نظراً لمواجهته واقع التهديد والضياع المتواصل الذي يشهده التراث الفلسطيني جرّاء الاحتلال واستمرار تشريد شعبنا الفلسطيني وتشتيته. إذ يتصدى لهذا الواقع من خلال حفظ ما يمكن حفظه من مكونات تاريخ فلسطين الحديث من وثائق وصور فوتوغرافية ومواد وأعمال فنية وأفلام وتسجيلات صوتية وغيرها.

المتحف الفلسطيني: مؤسسة ثقافية مستقلة، مكرسة لتعزيز ثقافة فلسطينية منفتحة وحيوية على المستويين



المحلي والدولي، يقدم المتحف ويساهم في إنتاج روايات عن تاريخ فلسطين وثقافتها ومجتمعها بمنظور جديد، كما يوفر بيئة حاضنة للمشاريع الإبداعية والبرامج التعليمية والأبحاث المبتكرة، وهو أحد أهم المشاريع الثقافية المعاصرة في فلسطين، وأحد أهم مشاريع مؤسسة التعاون، وهي مؤسسة أهلية غير ربحية، تعمل في مجال التنمية وتقديم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في فلسطين ولبنان، للمزيد من المعلومات.

صندوق أركيديا: هو صندوق خيري تأسس على يد ليزبيت راوسينغ وبيتر بالدوين، وتأتي منحة الصندوق للمتحف الفلسطيني في ظل سعيه لتحقيق أحد أهدافه الخيرية والتي تركز على حفظ التراث الثقافي المهدد. منذ انطلاقه في عام 2001، قدّم الصندوق منحة بقيمة تتجاوز 500 مليون دولار أمريكي.

تعتبر مكتبة جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس: إحدى المكتبات البحثية الرائدة في مجال المجموعات والخدمات المكتبية على نطاق عالمي. في العام الماضي، تمكّن ما يزيد عن 20 مليون مستخدم من الدخول إلى مكتبة الجامعة ومصادر الرقمية، التي تضم الآن أكبر مجموعة صور طيفية في العالم. وتعدّ المكتبة خلال حفظها للتراث الثقافي العالمي عملية انتقال المعرفة بين الأجيال المتعاقبة حول العالم.

الكاتب: [رمان الثقافية](#)